

الدافعية الداخلية والخارجية للقراءة لدى طلبة الصف العاشر في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات

علي محمود الطويلة و آيات تيسير بني خالد*

Doi: //10.47015/19.3.4

تاريخ قبوله: 2021/11/9

تاريخ تسلم البحث: 2021/8/29

Intrinsic and Extrinsic Reading Motivation among Tenth-Grade Students in Jordan and their Relationship to some Variables

Ali Mahmoud Al-Tawalbeh and Ayat Tayseer Bany Khaled,
Yarmouk University, Jordan.

Abstract: The study aimed to define the level of intrinsic and extrinsic reading motivation among tenth-grade students in Jordan and their relationship to some variables. The study sample consisted of 839 tenth grade students selected using the stratified cluster sampling method. To achieve the study objectives, a reading motivation scale was developed. The study results showed that the level of reading motivation among tenth-grade students was high, as extrinsic reading motivation to read came in first with a high level, followed by intrinsic reading motivation with a high level. The study found that there is a statistically significant relationship between father's educational level and reading motivation among tenth-grade students, while there is no statistically significant relationship between mother's educational level and reading motivation among tenth grade students. The study revealed a statistically significant correlation between academic achievement in Arabic and reading motivation among tenth grade students. The results found statistically significant differences in reading motivation among tenth grade students due to gender, in favor of females. In light of the results, some recommendations were provided.

(Keywords: Reading Motivation, Intrinsic Motivation, Extrinsic Motivation, Tenth Grade, Jordan)

العربي. والقراءة هي من آخر اهتمامات المواطن العربي، فهناك (60) مليون أمي عربي و(9) ملايين طفل خارج المدرسة، ويشير التقرير ذاته إلى أن الطفل العربي يقرأ (7) دقائق سنوياً، بينما الطفل الأميركي يقرأ (6) دقائق يومياً، وهذا يوضح مدى البعد عن القراءة لدى الطلبة (Rabigh, 2018).

والقراءة كما أشار العمري (2017) (Al-Omari) أحد مجالات النشاط اللغوي، ومهارات اللغة التي حظيت بالمزيد من الاهتمام، باعتبارها أحد الأسس التي يتم من خلالها بناء الفكر الإنساني، وتنمية القدرة على الإبداع، نظراً لدورها المهم في المؤسسات التربوية والعملية التعليمية، التي يتم من خلالها بناء الطلبة، وتكوين شخصياتهم، وتحديد ميولهم واتجاهاتهم.

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الدافعية الداخلية والخارجية للقراءة لدى طلبة الصف العاشر في الأردن وعلاقتها بمتغيرات المستوى التعليمي للوالدين، والتحصيل الدراسي، والجنس. تكونت عينة الدراسة من (839) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020م، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير مقياس دافعية القراءة مكوناً من تسع وثلاثين فقرة؛ تتوزع على مجالين؛ هما: مجال الدافعية الداخلية للقراءة، ومجال الدافعية الخارجية للقراءة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر كان مرتفعاً، حيث حلت الدافعية الخارجية في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع، تليها الدافعية الداخلية، وبمستوى مرتفع أيضاً. وكشفت الدراسة عن وجود علاقة بين المستوى التعليمي للأب ودافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر، وعدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي للأم ودافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية ودافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر. وكشفت أيضاً عن وجود فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات.

(الكلمات المفتاحية: دافعية القراءة، الدافعية الداخلية، الدافعية الخارجية، الصف العاشر، الأردن)

مقدمة: يقول جراهام غرين (Graham Greene) أحد الكتاب الإنجليز: "أحياناً أفكر أن حياة الفرد تشكلت بواسطة الكتب، أكثر مما أسهم البشر في تشكيل هذه الحياة" (Greene, 1969). فالكتب تمثل سجلات تراكمية للعديد من الخبرات التي تم التوصل إليها قبل آلاف السنين من قبل العديد من الأفراد، وفي ظل العديد من الظروف، واليوم يقضي العديد من الأفراد وقتاً طويلاً في ممارسة نشاط القراءة؛ نظراً لما يحققه لهم من رضا ومتعة نفسية، فالقراءة من أهم الطرق التي تعتمد على تحفيز الأفراد على التعلم، نتيجة القدرة على اختيار ما يحبون قراءته، مما يمنحهم دافعاً داخلياً للقيام بهذا النشاط. ومن جانب آخر تعد الدافعية ذات أهمية كبيرة في ممارسة نشاط القراءة، فامتلاك مستويات عالية من دافعية القراءة هو ما يحفز الأفراد على قضاء الكثير من الوقت في القراءة، في حين أن تدنيها يؤدي إلى دفع الأفراد إلى تجنب القيام بهذا النشاط.

وتعيش المجتمعات العربية منذ عقود طويلة سلسلة من الأزمات التي أدت إلى التراجع على كافة الأصعدة، ولعل أخطر هذه الأزمات أزمة البعد الثقافي التي يعاني منها المجتمع العربي، فأين نحن مما قيل عن صحبة الكتاب "خير جليس في الزمان كتاب". أصبحنا أمة لا تقرأ فضلت الطريق. فإحصاءات القراءة في الوطن العربي مخيفة جداً، فهي تعطي إنذاراً خطيراً عن حال التدهور الثقافي الذي يعيشه المواطن العربي. ووفقاً لتقرير اليونسكو، فإن أعلى نسبة أمية في العالم توجد في الوطن

* جامعة اليرموك، الأردن.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2023.

ودافعية القراءة كما ذكر الحمدو (Al-Hamdu, 2015) تؤكد على الاستعداد الذهني بالإضافة إلى معتقدات الفرد وإدراكه الذي يؤدي به إلى الانخراط في نشاط القراءة، وهو بناء معقد ومتعدد الأبعاد يمكن أن يتأثر بمجموعة من العوامل الداخلية كالتحدي والمشاركة، والعوامل الخارجية كالتقدير والمنافسة والدرجات.

ودافعية القراءة كما يرى أوزتورك وأيدوغماس (Ozturk & Aydogmus, 2021) تعبر عن جميع عمليات أنشطة القراءة والأهداف الشخصية والمعتقدات والقيم التي تؤثر في نتائج القراءة وقراءة الموضوعات المختارة، والتي تؤدي دوراً مهماً ليس فقط في فهم المحتوى، ولكن في تحقيق جميع أهداف القراءة.

وتُعرف أيضاً بأنها الأهداف والقيم والمعتقدات الشخصية التي تؤثر على عمليات القراءة والنتائج وموضوعات القراءة، فالأفراد الذين لديهم الدافع الكافي للقراءة يعتبرون قراءً طليقاً وفصيحين نتيجة قدرتهم على قراءة الجملة باستخدام النبرة والتعبير المناسبين (Ceyhan & Yildiz, 2021).

ودافعية القراءة كما يرى الباحثان في الدراسة الحالية، تعبر عن الاستعداد الذهني المتكون لدى الفرد، مما يؤثر على مشاركته في نشاط القراءة، وقضاء وقته بقراءة مختلف الكتب في شتى الموضوعات، مع شعوره بالمتعة أثناء ذلك، متأثراً في ذلك بمجموعة من العوامل الداخلية والخارجية.

وأكد وانغ وجثري (Wang & Guthrie, 2004) أن دافعية القراءة تتكون من عوامل داخلية وعوامل خارجية. أما العوامل الداخلية، فهي العوامل التي تدفع الفرد وتحفزه على الاشتراك بالبرامج والأنشطة القرائية، ويكون ذلك باختيار الكتب المناسبة للقراءة. ويمتاز أصحابها بالنشاط والحماس، وتشمل حب الاستطلاع، والمشاركة، والتحدي. في حين أن العوامل الخارجية تحث الفرد على المشاركة في النشاط القرائي؛ كأن يستكمل الفرد موضوعاً بدأه في قراءته، وتشمل: المعرفة، والدرجات، والاجتماعية، والمنافسة، والتعاون. وسواء كانت الدافعية داخلية أم خارجية تبقى عنصراً مهماً للإنجاز والتفوق. والقراءة عمل يحتاج إلى دافعية نحوه حتى يتحقق، فعندما تتولد لدى الطالب دافعية نحو موضوع ما، تصبح القراءة هي السبيل لإنجازه.

وتتوضح أبعاد الدافعية الداخلية على النحو التالي:

- التحدي (Challenge): يشير إلى شعور الفرد بأن التعليم يعتمد على استثارة قدراته ويستحثها. ومن المبادئ الأساسية التي يتم من خلالها التحفيز، ألا يكون احتمال النجاح في مهمة ما صعباً أو سهلاً وإنما متوسطاً، وهو ما يُعد من المركبات الأساسية في بناء الحافز الداخلي نحو التعلم (Alwan & Al-Atiyat, 2010) وتبين الدافعية الداخلية نتيجة اهتمامات الفرد وبحثه عن التحدي، وحاجاته النفسية، والفضول الشخصي، والتي يمكنها استثارة سلوك الفرد دون وجود مكافأة أو ضغوط

ووفقاً لسكوت وسايمان (Scott & Saaiman, 2016) فإن القراءة مهارة لا غنى عنها، وترتبط بشكل أساسي بعملية التعليم وتحقيق الطلبة للنجاح التعليمي. فالقراءة هي جوهر التعليم، إذ إن المعرفة موجودة ضمن محتوى كمية هائلة من المعلومات المطبوعة، ولا يمكن الوصول إليها إلا من خلال القراءة. وتعد القراءة مهارة تنطوي على قدرة الفرد على فهم النص وإيجاد الهدف فيه. وبذلك، فمن المهم عدم الاستهانة بدور القراءة وتأثيرها على عملية التعلم، فالطلبة الذين يجدون صعوبة في القراءة قد يتطور لديهم نفور دائم نحوها.

وتعرف كايا (Kaya, 2015) القراءة بأنها عملية يتفاعل خلالها الفرد مع المواد المكتوبة، ويستثمر فيها الجهود المعرفية وما وراء المعرفية لتحليل المعرفة الجديدة من أجل تكوين المعنى أو استنتاجه، وبالتالي فهم المقروء. والقراءة كما يعرفها خضير وأبو غزال (Khudair & Abu Ghazal, 2016) هي عملية عقلية انفعالية دافعية مركبة، تقوم على التعرف إلى مجموعة الرموز المدونة، وفهمها وتفسيرها، بالإضافة إلى تحليلها وربطها بخبرات القارئ السابقة من أجل بناء المعنى.

ويعد الفرد كائناً مدفوعاً لتحقيق أهداف حياتية مختلفة، ويختلف المجهود الذي يبذله الفرد في سبيل تحقيق هذه الأهداف تبعاً لمستوى الدافعية التي يمتلكها، والتي تختلف باختلاف أهمية هذه الأهداف بالنسبة إليه. الأمر الذي دفع العديد من الباحثين إلى الاهتمام بدراسة الدافعية؛ نظراً لما تشتمل عليه من نظم وأنساق تحدد طبيعة السلوك البشري (Al-Qurashi, 2015).

فالدافعية كما يعرفها النصار (AL-Nasaar, 2006) هي استعداد الفرد للعمل على بذل الجهد من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف التي يميلها تعامله مع مواقف حياتية متعددة؛ كالطموح، والمثابرة، والإصرار على تحقيق الهدف. وللدافعية شكلان مختلفان: أولهما الدافعية الداخلية التي تشير إلى نمو ميول الفرد واهتماماته نحو موضوع أو شيء معين نمواً طبيعياً، وهي انعكاس لهدف الفرد الذي يعتمد على زيادة معرفته، وتتضح من خلال الثقة بالنفس، والاستقلالية الذاتية، وحب الاستطلاع المتحقق لديه، والآخر هو الدافعية الخارجية التي تعبر عن رغبة الفرد في النجاح وإتمام المهام على نحو مرضٍ ضمن الوقت المحدد، مما يتطلب مجموعة من المهارات لإنجازه، الأمر الذي يؤدي إلى شعوره بالرضا عن الذات نتيجة الثناء والمكافأة المتحققين.

ويعرف وانغ وجثري (Wang & Guthrie, 2004) دافعية القراءة بأنها مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تدفع وتحث الفرد على الاشتراك بالبرامج والأنشطة القرائية، ويكون ذلك باختيار الكتب المناسبة للقراءة في المدرسة أو المنزل لتوسيع دائرة معرفته حول موضوع معين. ويعرفها عبد الجواد (Abd Aljawad, 2017) بأنها حالة داخلية تعتمد على تمكين الطالب من أن يكون نشطاً وفعالاً ومقبلاً على القراءة، وتتمثل في قدرة الطالب على الأداء القرائي وثقته بذاته القرائية وثباته الانفعالي.

تفاني الطلبة في القراءة وأهدافهم الاجتماعية، التي تعبر عن رغبة الفرد في أن يتم قبوله من قبل مجموعة اجتماعية معينة، وبذلك يميلون نحو التوصية بقراءة اختيارات معينة للآخرين، ويشاركون اختياراتهم في القراءة، مما يساعدهم في توطيد العلاقات مع الأصدقاء والعائلة والأقران (Howard, 2010).

- **المنافسة (Competition):** فالمنافسة من العوامل البارزة في دافعية الطلبة للقراءة، وتشير إلى الرغبة في الوصول إلى مستويات أعلى من التحصيل في القراءة من تلك التي وصل إليها الآخرون والتفوق عليهم، حيث قد يعمد العديد على القراءة بجد من أجل التفوق على المحيطين به (Zhang, Li, Yee, Park,) (Bohrnstedt & Broer, 2020).

- **التعاون (Collaboration):** إذ يعد التعاون أحد أبعاد دافعية القراءة الذي يمكن أن يدعم فهم القراءة ويوسع من مستوى القراءة نتيجة التعاون المتحقق بين المتعلمين في القراءة، والذي يرتبط أيضاً بالفضول والمشاركة. وتزداد دافعية القراءة لدى الطلبة عندما تتاح لهم الفرص لمشاركة أسئلتهم ونصائحهم الشيقة والمعلومات الجديدة مع الآخرين، وعندما تتاح فرص التعاون لتوضيح فهمهم للمحتوى الذي تم قراءته، حيث يستمتع الطلبة كثيراً بالعمل مع بعضهم البعض، وعندما يتم تنظيم هذه المجموعات بطرق منتجة، يمكن تعزيز دافعية الطلبة للقراءة (Asriati, Qalbi, Marwiah & Hamsinah, 2020).

ودافعية القراءة ليست مفهوماً أحادياً، فقد حدّد وايفيلد وجثري (Wigfield & Guthrie, 1997) نحو أحد عشر مصطلحاً يرتبط بدافعية القراءة تندرج تحت ثلاث فئات، أولها الكفاءة والفاعلية الذاتية، وتشتمل على ثلاثة أبعاد فرعية هي الفاعلية الذاتية التي تشير إلى معتقدات الفرد حول نجاحه في القراءة وإنجاز المهام القرائية، والتحدي وهو الرغبة في قراءة المواد الصعبة، وتجنب أعمال القراءة وتجاهل نشاط القراءة. والفئة الثانية هي غايات القراءة، وتتكون من ثلاثة أبعاد، هي أهداف الإنجاز التي تعني اهتمام الفرد بالتحسن والإتقان أكثر من اهتمامه بإظهار قدراته أمام الآخرين، والدافعية الداخلية التي تعبر عن الرغبة وحب الاستطلاع لدى الفرد، والرغبة في تحقيق الذات وتتضمن الفضول وهو الرغبة وحب القراءة عن موضوع معين، والاندماج في القراءة والاستمتاع أثناء قراءة نوع معين من النصوص، وأهمية القراءة التي تعني القيمة المحققة من القراءة، والبعد الثالث هو الدافعية الخارجية التي تعني الرغبة بالعمل بقصد الحصول على المكافأة ويتضمن ثلاثة أبعاد أولها التقدير الذي هو السعادة في الحصول على القيم المادية الملموسة للنجاح في القراءة، والدرجات وهي الرغبة في الحصول على تقييم مستحسن من المعلم عند القراءة، وأخيراً المنافسة التي تعبر عن الرغبة بالتفوق على الآخرين في القراءة. أما الفئة الثالثة فهي الأغراض الاجتماعية للقراءة والتي تعني أن القراءة بطبيعتها نشاط اجتماعي، وأن المظاهر الاجتماعية لها تأثير في أنشطة الطلبة للقراءة، وتشتمل على بعدين هما

خارجية. فالأفراد المدفوعون داخلياً يفضلون العمل على مهام تعتمد على تحدي قدراتهم وتؤدي للنجاح، بحيث لا يكون النجاح مؤكداً، وفي الوقت نفسه ليس مستحيلاً. كما يفضلون المهام التي يمكن من خلالها مقارنة أدائهم بأداء الآخرين (San & Harackiewicz, 2000).

- **المشاركة (Participation):** وتعبر عن قيام الفرد بالمشاركة في الأنشطة القرائية سواء كان لهذه المشاركة قيمة خارجية أم لا، ومشاركة الأصدقاء والأقران والعائلة بما يتم تحقيقه من معاني ومفاهيم نتيجة القراءة، ويتبين ذلك من خلال اختيار الكتب التي تناسبه (كما تتمثل المشاركة من خلال المتعة والحماس المتحققين لدى الفرد نتيجة المناقشات التي يتم إثارتها ومشاركته فيها، ومن خلال قراء الكتب لما تحتويه من مشاعر في العديد من المقاطع والتي تعمد على استثارة الحواس، والتي تعد دليلاً على دافعية الفرد نحو المشاركة في الأحداث المثيرة (Reeve, Deci & Ryan, 2004).

- **حب الاستطلاع (Curiosity):** يشير إلى توجه الفرد إلى حالة من الاستثارة الاستقصائية الناتجة عن رغبته لتعلم ومعرفة كل ما هو جديد ضمن اهتماماته (Nofal, 2019). وحب الاستطلاع كما يشير العلوان والعطيات (Alwan & Al-Atiyat, 2010). يعد أسلوباً يقوم على إقبال الفرد نحو موضوعات معينة ترتبط ارتباطاً عالياً بحبهم للاستطلاع والاكتشاف والشعور بالمتعة أثناء الاطلاع عليها وتعلمها، وما يصاحبها من حالة تركيز وإثارة الحيوية.

في حين أن أبعاد الدافعية الخارجية تتلخص فيما يلي:

- **المعرفة (Knowledge):** حيث تعد عملية اكتساب المعرفة النتيجة المنطقية للقراءة في العديد من المجالات التقنية والدينية والثقافية، وتؤدي إلى تنمية مستويات إمام الطلبة بمختلف الموضوعات والمرئيات السياقية. وبالتالي، فإن النجاح في عملية اختيار مجموعة متنوعة من النصوص المناسبة، سيؤدي إلى جعل القراءة نشاطاً مثيراً للاهتمام وقيماً في نفس الوقت يعمد على تعزيز مستويات المعرفة لدى الطلبة (Arias, 2007).

- **الدرجات (Grades):** إذ إن القراءة تعد للعديد من الطلبة عاملاً محفزاً إضافياً، حيث يتحمسون للقراءة من أجل تحقيق درجات جيدة وتجنب الفشل، وبالتالي تحقيق رضا الوالدين والمعلم. كما إن الدرجات تعد طريقة جيدة من أجل معرفة مدى نجاح الفرد في القراءة. وبالتالي، فإن الدرجات دافع ومحفز قوي للقراءة لدى العديد من الطلبة من أجل الحصول على التقييم الإيجابي من قبل المعلم (Dakhi & Damanik, 2018).

- **البعد الاجتماعي (Social Domian):** يؤدي الدافع الاجتماعي إلى مزيد من القراءة والمزيد من الجهد ومستويات أكبر من الإنجاز في القراءة، حيث إن هناك علاقة إيجابية بين

وتشير هذه النظرية إلى أن الدافع الداخلي ينشأ من رغبة الأفراد الفطرية في استكشاف وفهم العالم من حولهم. فالدافع الداخلي مستقل عن رغبات الفرد في الانخراط في الأنشطة بسبب القيم والتوقعات المجتمعية، وبالتالي يعبر في مجال القراءة عن الاستمتاع بأنشطة القراءة لذات الفرد، فتجربة القراءة نفسها ترضي فضولهم، وتمنحهم إحساساً بالمشاركة. في حين أن الدافع الخارجي هو ما يدفع الأفراد للمشاركة في أنشطة القراءة فقط لتلبية مطالب خارجية كالحصول على درجات جيدة (Komiyama & McMorris, 2017).

واستناداً إلى نظرية الحتمية الذاتية (Self-Determination Theory) فإن دافعية القراءة الداخلية يمكن العمل على تسهيلها عن طريق أسلوب المعلم الدافعي، إذ أن المعلم هو من يقوم بدعم احتياجات الطلبة النفسية الطبيعية نحو الاستقلالية والكفاءة والارتباط بالآخرين، وعند إدراك الطلبة بأن المعلم يقوم على دعمهم انفعاليًا وأكاديميًا، فإن مستويات الاهتمام والاستمتاع والدافعية وبذل الجهد تصبح مرتفعة (Khudair & Abu Ghazal, 2016).

وتبدأ دافعية القراءة بالاهتمام بمهارات القراءة والكتابة، وتتشكل من الأهداف الشخصية للفرد وما لديه من قيم ومعتقدات عن القراءة والموضوعات القرآنية ذات الأهمية بالنسبة له (Guthrie, Wigfield & VonSecker, 2000). ويعد المعلم العنصر الرئيس في تطور دافعية القراءة لدى الطلبة؛ فالمعلم الجيد لا ينتظر أن تأتي الدافعية من خارج غرفة الصف، بل يقوم ببعض الممارسات أثناء كل درس لاستثارة الدافعية حتى يصبح الطلبة قراءاً جيدين (Wang & Guthrie, 2004).

ولدافعية القراءة ثلاثة مكونات هي الأهداف وقيم الإنجاز وهي السبب الذي يكمن وراء إتقان الفرد المهمة، ويزيد من كفاءته بالمهمة الأخرى؛ والكفاءة القرآنية التي تعني ثقة الفرد بنفسه بأنه قارئ متمكن عن طريق قراءة مواد صعبة؛ والجوانب الاجتماعية للقراءة وهي مشاركة المعاني المستقاة من القراءة مع الآخرين (Alsheikh & Elhoweris, 2011).

وأشار أولبر (Ulper, 2011) إلى أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في دافعية القراءة، ومن أهمها الأسرة. إذ تعد الأسرة من المتغيرات المهمة التي تؤثر في تنشئة الطالب، والتي تؤثر بدورها على دافعية القراءة لديهم بشكل إيجابي أو سلبي تبعاً للأوضاع السائدة في الأسرة، والعلاقة بين الوالدين، وكذلك مستوى اهتمام الأسرة بالطالب من ناحية تحمل المسؤولية تجاه قراءته، ومدى تحفيزه للقراءة. كما تؤثر المدرسة على دافعية القراء؛ إذ كلما كانت بيئة المدرسة مناسبة ومحفزة للقراءة أدى ذلك إلى ارتفاع دافعية القراءة لدى الطالب. هذا ويُعد المعلم أيضاً ذو تأثير على هذه الدافعية؛ إذ إن أسلوب تفاعل المعلم مع الطالب قد تكون لديه ردود الفعل الإيجابية أو السلبية التي تعزز من مستوى دافعيته أو تؤدي إلى تخفيضها.

الأسباب الاجتماعية للقراءة والتي تشير إلى أن بناء المعنى أثناء القراءة يكون من خلال المشاركة مع الأصدقاء أو العائلة، والآخر هو الامتثال والذي يقصد به، القراءة بغية التلاؤم مع توقعات الآخرين ومواجهتها.

وتعد دافعية القراءة أحد أهم أشكال الدافعية أثراً في التعلم؛ فالنجاح ليس محصوراً بالنجاح في المدرسة أو التحصيل الدراسي فقط، بل يتضمن الاستمتاع والرغبة المستمرة في الاطلاع والبحث، ومعرفة الأحداث المرتبطة بالمجتمع والعالم الذي يعيش فيه الفرد في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية (Chan, 1994). فالطالب القارئ يحتاج إلى ما هو أبعد وأعمق من الموجود في المناهج المدرسية فقط، بل يحتاج إلى البحث عن مناهج وطرق أخرى في سبيل الحصول على المعرفة وهذا الأمر يتطلب دافعية (Ryan & Desi, 2000). والفرد الذي يسعى إلى ممارسة القراءة والاهتمام بها، وبصحة الكتاب، ويتمتع بالدافعية للقيام بذلك. فالدافعية تعد من أهم العوامل التي تساعد الطالب وتدفعه لممارسة القراءة، لا سيما أنها من المبادئ العامة التي تحدد طبيعة القراءة وتعلمها (Al-Astal, 2010).

وأكد ليبانين وأونولا ونورمي (Leppänen, Aunola & Nurmi, 2005) أن الطلبة أصحاب دافعية القراءة المرتفعة لديهم حب تكرار عملية القراءة، مما يؤدي إلى إكسابهم مهارات قرآنية عالية أكثر من غيرهم، وبالتالي تحقيق مستوى تحصيلي مرتفع، في حين أن الطلبة الذين يعانون من ضعف في القراءة تكون لديهم مشكلات في تقدير الذات، مما يؤثر في ثقتهم بأنفسهم، الأمر الذي يؤدي إلى خفض دافعية القراءة لديهم وبالتالي تحقيق مستوى تحصيلي منخفض (Greenberg, Buggey & Bond, 2002).

وتعتمد نظرية الحتمية الذاتية (Self-Determination Theory) على وصف الدافع من خلال التأكيد على ثلاثة احتياجات نفسية أساسية هي الكفاءة والعلاقة والاستقلالية، حيث تشير الكفاءة إلى حاجة الفرد إلى الشعور بالمهارة في نشاط معين، بينما تتناول العلاقة حاجة الفرد الفطرية إلى الانغماس اجتماعياً مع الآخرين، والاستقلالية إلى قدرة الفرد على أن يكون عاملاً سببياً في حياته. وتؤكد هذه النظرية على دور الكفاءة والعوامل الاجتماعية والاستقلالية في اختيار ما يتم قراءته وكون الفرد قارئاً أكثر كفاءة (Orellana, Melo, Baldwin, De Julio & Pezoa, 2020). وفي هذا السياق، وتماشياً مع الحاجة النفسية للاستقلالية، أشارت دراسة دي نايفيل وفان كير وفانستينكيستي وروسيل (De Naeghel, Van Keer, Vansteenkiste & Rosseel, 2012) إلى ارتباط القراءة الترفيهية بشكل إيجابي بأداء قراءة أفضل لدى الطلبة الأصغر سناً، وأن دعم الاستقلالية كالمساح للطلبة بحرية اختيار ما يريدون قراءته، يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالتحفيز ودافعية القراءة.

لاختيار مواد القراءة التي يرغبون بالإطلاع عليها، الأمر الذي يعزز لديهم مستوى دافعية القراءة.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، استطاع الباحثان التوصل إلى عدد من الدراسات بعد اطلاعهما على العديد من المصادر العلمية، ومن أبرز الدراسات التي تناولت موضوع دافعية القراءة: دراسة العلوان والعطيات (Alwan & Al-Atiyat, 2010) التي هدفت إلى تقصي العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيـل الأكاديمي في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (111) طالباً وطالبة، منهم (62) طالباً وطالبة من ذوي التحصيل المرتفع، و(49) طالباً وطالبة من ذوي التحصيل المتدني. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس الدافعية الداخلية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين الدافعية الداخلية، والتحصيـل الأكاديمي للطلبة. كما كشفت النتائج عن وجود فروق بين الطلبة مرتفعي التحصيل، والطلبة منخفضي التحصيل في الدافعية الداخلية الأكاديمية، لصالح الطلبة ذوي الدافعية الداخلية، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية الداخلية، كما أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بتحصيل الطلبة من خلال الدافعية الداخلية.

وأجرت الصبح (Alsubh, 2015) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عن مستوى دافعية القراءة في ضوء متغيرات: الجنس والصف ومستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية. تكونت عينة الدراسة من (1389) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف السادس والثامن والعاشر الأساسي: منهم (738) طالباً و(651) طالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة دافعية القراءة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دافعية القراءة لدى الطلبة كان مرتفعاً. بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية القراءة تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، وتعزى لمتغير التحصيل، لصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والمتوسط مقارنةً بالطلبة ذوي التحصيل المنخفض، وتعزى لمتغير الصف، لصالح طلبة الصف السادس.

وأجرت ماغوين (Mcgeown, 2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروقات في دافعية القراءة بين الجنسين لدى الطلبة الصغار. تكونت عينة الدراسة من (223) طالباً وطالبة في الفئة العمرية 9-11 سنة من (4) مدارس مختلفة في إنجلترا. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استبانة دافعية القراءة. أظهرت النتائج وجود فروق في الدافعية الداخلية للقراءة تعزى للجنس، لصالح الإناث.

وأجرى خضير وأبو غزال (Khudair & Abu Ghazal, 2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى دافعية القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، باختلاف متغيري الصف والجنس، والكشف عن علاقة دافعية القراءة بالبيئة الصفية،

ويرى عبدالله ويونس (Abdullah & Yunus, 2019) أنه من النادر أن يتم التعرف على الفروق بين الجنسين في الدافعية للقراءة، ففيما يتعلق بالاختلافات بين الجنسين، من المحتمل جداً أن يكون هناك تباين في مدى زيادة الدافعية للقراءة بين الذكور والإناث، وفي مستويات الحافزية للقراءة والتصورات والأغراض المرتبطة بالقراءة. كما ويشير ماكوين وغودوين وهيندرسون ورايت (McGeown, Goodwin, Henderson & Wright, 2012) إلى أن الذكور والإناث يختلفون في اختياراتهم للقراءة، ومعدل القراءة، واتجاهاتهم نحو القراءة، ومعتقدات الكفاءة في القراءة، وقيمة القراءة، حيث أن الإناث في المتوسط، يقرؤون بشكل متكرر أكثر، ولديهم اتجاهات إيجابية أعلى من الذكور تجاه القراءة، وحافزية القراءة.

وتشمل الدافعية للقراءة معتقدات الآباء حول قدرة أبنائهم على القراءة، وحول قيمة القراءة والفرص منها. ولهذا، يُعد الوالدين محوراً مهماً في تنمية دافعية القراءة. فعلى سبيل المثال، تعد خلفية الوالدين كالمستوى التعليمي والدخل من العوامل المؤثرة، والتي تؤدي إلى دعم الدافعية للقراءة نتيجة ارتفاع مستويات معتقداتهم الإيجابية نحو القراءة ودعمهم لممارسات القراءة لدى أبنائهم، ومشاركتهم فيها وتشجيعهم لها نتيجة ارتفاع مستويات الوعي لدى الوالدين بأهمية القراءة وقيمتها (Klauda, 2009). وأن الطلبة في مختلف مراحل التعلم يرون بوجود علاقة وثيقة بين الدافعية للقراءة ومستوى تحصيلهم الأكاديمي، إذ إن الطلبة يعمدون على بناء توقعاتهم حول الأداء والإنجاز والتحصيـل بناءً على مستويات دافعتهم للتعلم والتي من ضمنها الدافعية للقراءة (Khudair & Abu Ghazal, 2016).

وفي هذا السياق، يشير الحمدو (Alhamdu, 2015) إلى أن دافعية القراءة تتأثر بالتفاعل المعقد بين العوامل الداخلية والخارجية، كما ويعد التحدي، والفضول، والمشاركة، والدرجات، والاعتراف، والمنافسة، وتجنب العمل كلها بمثابة بنيات تؤثر على دافعية القراءة. وتتأثر دافعية القراءة بمفهوم الذات المتكون لدى الفرد وقيمة القراءة والاختيار المتحقق، بما في ذلك الوقت الذي يقضيه الفرد بالحديث عن الكتب، وأنواع النصوص المتاحة، كما أن مستوى الاهتمام يُعد عاملاً رئيساً في اختيار مواد القراءة. ويمكن العمل على تعزيز دافعية الطلبة نحو القراءة من خلال إعادة بناء المفاهيم الذاتية الخاطئة، وتشجيعهم على تطوير مهارات القراءة في محاولة لرفع مفاهيم الطلبة الذاتية وتغيير مواقفهم تجاه القراءة (Scott & Saaman, 2016).

ويؤكد هايروول وأحمدي وبورحسين (Hairul, Ahmadi & Pourhossein, 2012) بأن دافعية القراءة تُعد عاملاً مهماً يقوم على دعم مستوى قراءة الطلبة ودفعهم لقراءة المزيد، وأن له علاقة كبيرة بقراءة النصوص وفهمها. وبالتالي، فإنه من الضروري العمل على تحفيز الطلبة نحو القراءة من خلال توفير الفرص لهم

أن جميع المشاركين اعتبروا القراءة مسعى أكثر أنثوية، كما تبين من خلال قراءة القوالب النمطية بين الجنسين وجود تباين كبير في مفهوم القراءة الذاتي لدى الطلبة، وأوضحت سمات الهوية التعبيرية (الأنثوية النمطية) بالإضافة إلى التمييز الجنسي المبلغ عنه ذاتياً تبايناً كبيراً في القيمة التي يربطها الطلبة بالقراءة.

وبحثت دراسة باكي (Baki, 2020) في تركيا أثر دافعية القراءة لدى طلبة الصف الثامن على دافعتهم الكتابية. تكونت عينة الدراسة من (310) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس دافعية القراءة ومقياس دافعية الكتابة. بينت نتائج الدراسة أن دافعية القراءة قادرة على التنبؤ بدافعية الكتابة لدى طلبة الصف الثامن، وبالتالي فإن هناك تأثيراً إيجابياً لدافعية القراءة لدى الطلبة على دافعتهم الكتابية. وأظهرت النتائج وجود أثر للجنس ومستوى تقصيل القراءة والكتابة على العلاقة بين دافعية القراءة ودافعية الكتابة.

من خلال عرض الدراسات السابقة، لاحظ الباحثان أن هناك تبايناً واضحاً في نتائج الدراسات، حيث توصلت نتائج دراسات الصبح (Alsubh, 2015)؛ وخضير وأبو غزال (Khudair & Abu Ghazal, 2016)؛ والصقيري (Al-Suqairi, 2019) إلى أن المستوى العام لدافعية القراءة لدى الطلبة كان مرتفعاً؛ في حين كشفت دراسات أخرى الدوسري (Al-Dossary, 2016)، عن مستوى متوسط لدافعية القراءة لدى الطلبة.

وتباينت نتائج الدراسات التي تناولت دافعية القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، فدراسة الصقيري (Al-Suqairi, 2019) لم تكشف وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية القراءة بأبعادها تعزى إلى متغير التحصيل الدراسي. بينما أشارت نتائج دراسة الدوسري (Al-Dossary, 2016) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات المتعلقة بدافعية القراءة تعزى إلى التحصيل الدراسي لصالح المعدلات الأعلى.

وأظهرت الدراسة السابقة تبايناً في النتائج التي توصلت إليها من حيث علاقة دافعية القراءة بمتغير الجنس، حيث توصلت نتائج دراسة العلوان والعطيات (Alwan & Al-Atiyat, 2010)، إلى عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في دافعية القراءة الداخلية. فيما كشفت نتائج دراسة خضير وأبو غزال (Khudair & Abu Ghazal, 2016) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية القراءة ككل وأبعادها الفرعية تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الإناث.

وفي ضوء تباين نتائج الدراسات السابقة، تأتي الدراسة الحالية للكشف عن مستوى دافعية القراءة لدى الطلبة وبيان علاقتها بكل من: المستوى التعليمي للوالدين، والتحصيل الدراسي والجنس لدى طلبة الصف العاشر في مدينة إربد لتضيف معرفة جديدة إلى هذا الميدان المعرفي. ولم تجد الباحثة أية دراسة أجنبية أو عربية تناولت هذا الموضوع. وبناء على ذلك تأتي

لدى عينة مكونة من (574) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية في محافظة إربد. تم استخدام مقياس دافعية القراءة لبيكر وويلفد (Baker and Wigfield) في تحقيق أهداف الدراسة. بينت نتائج الدراسة أن مستوى دافعية القراءة كان مرتفعاً. وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية القراءة (ككل) وأبعادها الفرعية تعزى إلى متغير الجنس، لصالح الإناث، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين دافعية القراءة وبيئة الصف.

وهدفت دراسة الدوسري (Al-Dossary, 2016) إلى التعرف إلى مستوى دافعية القراءة الحرة لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت في ضوء متغيرات: الجنس، والصف، والتعليم الوالدي، ومكان السكن، والمعدل الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (800) طالب وطالبة، تم اختيارهم من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الأحمدية. أظهرت النتائج أن مستوى دافعية القراءة الحرة لدى طلبة المرحلة الثانوية كان متوسطاً. وبينت النتائج عدم وجود فروق في مستوى دافعية القراءة الحرة لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء متغيرات: الصف، والتعلم الوالدي، ومكان السكن. فيما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية القراءة الحرة لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء متغير الجنس في مجالات: الدافع وراء القراءة، وفوائد القراءة، والمشاركة الاجتماعية، لصالح الإناث. وأشارت النتائج إلى وجود فروق في جميع المجالات المتعلقة بالمعدل الدراسي، لصالح المعدلات الأعلى وخاصةً معدلي جيد جداً، وممتاز.

وأجرت الصقيري (Al-Suqairi, 2019) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى دافعية القراءة الحرة في ضوء بعض المتغيرات، لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهن (70) طالبة، تم استخدام استبانة دافعية القراءة. توصلت الدراسة إلى وجود مستوى دافعية مرتفع للقراءة الحرة لدى أفراد العينة، بينما يتوفر مؤشر الدافعية الداخلية للقراءة بدرجة أعلى من الدافعية الخارجية لدى أفراد العينة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في دافعية القراءة بغالبية أبعادها تعزى لمتغير المشاركة في تحدي القراءة العربي لصالح مجموعة الطالبات المشاركات، بينما لم تكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في دافعية القراءة بأبعادها تعزى لمتغير التحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة إيسينوزا وستراسير (Espinoza & Strasser, 2020) في تشيلي إلى التعرف إلى العوامل المتعلقة بالجنس والتي تساهم في تفسير دافعية القراءة لدى الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس دافعية القراءة والهوية الجنسية وقراءة القوالب النمطية المرتبطة بالجنس. أظهرت نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية القراءة تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث. وأظهرت نتائج الدراسة كذلك

3- "هل هناك علاقة ارتباطية بين دافعية القراءة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر؟"

4- "هل هناك فروق دالة إحصائية في دافعية القراءة بين الجنسين لدى طلبة الصف العاشر؟"

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية القراءة لدى الفرد والمجتمع، التي تعدّ من أهم المهارات التي يجب أن يتقنها كل فرد، فهي وسيلة التعلم التي ترافقه طيلة حياته. ومن المعروف أن دافعية القراءة أساس مهم للتعلم. كما أن العديد من المهتمين بدراسة السلوكيات النفسية والعملية يُعدون دافعية القراءة محوراً أساسياً في علم النفس؛ نظراً لارتباطها بالسلوك الإنساني.

ولهذه الدراسة أهمية نظرية وعملية؛ وتعود أهميتها النظرية في دراستها لمفهوم دافعية القراءة، والعوامل المؤثرة فيها، ويتوقع منها تحديد مستوى دافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر وعلاقتها بالمستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي، لا سيما أنها من أكثر العوامل المؤثرة بالقراءة والمتغيرات ذات الصلة، كما يتوقع من الدراسة الحالية أن تثري المكتبة العربية بمعلومات نظرية حول دافعية القراءة وعلاقتها بالمستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي.

وبالنسبة للأهمية العملية للدراسة، فمن المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة الحالية الأسرة والمعلمين القائمين على العملية التربوية والارتقاء إلى جيل لديه دافعية مرتفعة للقراءة والكتاب، مما سيكون له الأثر في الحياة العملية. وتبرز أهمية الدراسة بانخفاض عدد البحوث والدراسات التي تناولت دافعية القراءة وعلاقتها بالمستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي. ومن الممكن الاستفادة من مقياس الدراسة المطور من قبل الباحثين من حيث مناسبتها للبيئة الأردنية وسهولة توفره للباحثين عند إجراء الدراسات مستقبلاً في هذا المجال.

التعريفات الإجرائية

- **دافعية القراءة:** رغبة الطالب المستمرة في القراءة، واستمتاعه بالمقروء. وقيست في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطالب/الطالبة على مقياس دافعية القراءة تتوزع على مجالين، هما: مجال دافعية القراءة الداخلية (حب الاستطلاع، والمشاركة، والتحدي)، ومجال دافعية القراءة الخارجية (المعرفة، والدرجات، والاجتماعية، والمنافسة، والتعاون).

- **المستوى التعليمي للوالدين:** وهو ما يحمله الوالدان من درجات علمية أكاديمية، ويتحدد بمستويين (جامعي، وغير جامعي).

- **التحصيل الأكاديمي:** معدل الطالب/الطالبة في مادة اللغة العربية، ويتحدد بثلاثة مستويات (مرتفع، ومتوسط، ومتدني).

الدراسة الحالية للكشف عن مستوى دافعية القراءة لدى الطلبة وبيان علاقتها بكل من: المستوى التعليمي للوالدين، والتحصيل الدراسي والجنس لدى طلبة الصف العاشر في مدينة إربد لتضيف معرفة جديدة في هذا الميدان المعرفي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعدّ القراءة من العمليات المعرفية التي تقوم على تفكيك الحروف من أجل تكوين معنى وتحقيق الفهم والإدراك، التي تعدّ من المهارات الضرورية الواجب على الأفراد اكتسابها، حيث يُكوّن بالاعتماد عليها اتجاهاته وقيمه وأفكاره وخبراته، وتمكنه من التفاعل مع محيطه ومجتمعه. وبالرغم من دورها المهم في ذلك، فقد تبين أن هناك عزوفاً واضحاً عن القراءة سواءً على المستوى المحلي أو العالمي، وفق ما أكدته دراسة العمري (Al-Omari, 2017). ودافعية القراءة كما يؤكد شعيب وعصفور (Shoab & Asfour, 2017) من المتغيرات الرئيسة التي تعتمد على تحريك فاعلية الذات التعليمية لدى الفرد، وتجعله واثقاً من نفسه وتشعره بالنجاح. ونظراً لأهمية هذا المتغير في تحريك الفرد نحو القراءة ودفعه لتحقيق التفاعل مع النصوص المقروءة، فإنه من الضرورة العمل على قياس هذا المتغير لدى الطلبة والكشف عما يحركها داخلياً وخارجياً، من أجل تعزيز مستوى دافعية القراءة لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية؛ لما له من أثر إيجابي على عملية تعلم الطلبة.

برزت مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة الباحثين وخبرتهم المباشرة مع الطلبة، بأن هناك ضعفاً في القراءة، وأن القراءة والاهتمام بالكتب أمور ثانوية لا يُبذل فيها جهد في استثمار العقل بالقراءة. ومن وجهة نظر الباحثين، فإن السبب الرئيس غياب ثقافة الكتاب عن بعض الأسر والمحاظن التربوية، وضعف المستوى التعليمي للأباء، واكتفاء الطالب بالقراءة فقط في الكتب الدراسية والإجبارية. ومن الأسباب أيضاً غياب دافعية القراءة ورفع الجهل عن النفس. ومن هنا، ارتأى الباحثان البحث في مستوى دافعية القراءة والعوامل المؤثرة فيها لدى طلبة الصف العاشر بدءاً من الوالدين باعتبارهما النواة الرئيسة التي تنطلق منها الأسرة، وانتهاءً بذات القارئ وتحصيله الدراسي. وبناءً على ما تقدم، تظهر الحاجة الضرورية للكشف عن علاقة دافعية القراءة بالمستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي؛ لأن هذه العلاقة لم تحظ باهتمام خاص على الصعيدين العربي والعالمي، خصوصاً أن نتائج العديد من الدراسات السابقة كانت متناقضة بهذا الشأن. وبشكل أكثر تحديداً، سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- "ما مستوى دافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد؟"

2- "هل هناك علاقة ارتباطية بين دافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر والمستوى التعليمي للوالدين لدى طلبة الصف العاشر؟"

محددات الدراسة

أداة الدراسة

مقياس دافعية القراءة

لقياس دافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد؛ تمّ تطوير مقياس دافعية القراءة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة؛ مثل دراسة وانج وجثري (Wang and Guthrie, 2004). ودراسة الصقيري (Khudair and Al-Suqairi, 2019) ودراسة خضير وأبو غزال (Abu Ghazal, 2016). وتألّف المقياس بصورته الأولى من (42) فقرة موزعة على مجالين: مجال الدافعية الداخلية للقراءة ويتكون من (19) فقرة، تتوزع على ثلاثة أبعاد (حب الاستطلاع، والمشاركة، والتّحدي)، ومجال الدافعية الخارجية للقراءة، ويتكون من (23) فقرة، تتوزع على خمسة أبعاد (المعرفة، والدرجات، والاجتماعية، والمنافسة، والتعاون).

صدق المحتوى

تم عرض المقياس بصورته الأولى على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في اللغة العربية والمناهج وطرق التدريس في عدد من الجامعات الأردنية؛ للوقوف على دلالات صدق المحكمين للأداة ومدى تناسبها مع أغراض الدراسة، وتم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين المتفق عليها، وبنسبة اتفاق (80%) فأكثر. وفي ضوء نتائج التحكيم تكون المقياس بصورته النهائية من تسع وثلاثين فقرة؛ تتوزع على مجالين: مجال دافعية القراءة الداخلية وله (17) فقرة، ومجال دافعية القراءة الخارجية، وله (22) فقرة.

صدق البناء

تم تطبيق مقياس دافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) طالباً وطالبة، بواقع (15) طالباً و(15) طالبة من طلبة الصف العاشر من خارج عينة الدراسة المستهدفة؛ وذلك لحساب معاملات الارتباط المصحح لعلاقة الفقرات بدافعية القراءة وبمجالها وبأبعاد مجالها لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة دافعية القراءة بمجالها وبأبعاد مجالها، زيادة على حساب معاملات ارتباط بيرسون البيئية لعلاقة المجالين وأبعادهما، كما هو مبين في الجدول (2).

تحددت نتائج الدراسة الحالية بطلبة الصف العاشر الأساسي التابعين لوزارة التربية والتعليم في مدينة إربد والمسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020-2021)، وبأداة القياس المستخدمة، ويمدى توفر دلالات الصدق والثبات لها. كما تتحدد نتائج الدراسة بتحصيل طلبة الصف العاشر بمادة اللغة العربية.

الطريقة

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من (8495) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبه إربد، ممن يدرسون في (112) مدرسة، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2020، حيث ينقسمون وفقاً لجنسهم إلى (4135) طالباً موزعين في (49) مدرسة و (4360) طالبة في (63) مدرسة حسب السجلات الرسمية لمديرية التربية والتعليم في لواء قصبه إربد الأولى.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة مكونة من (839) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد، مُشكّلة ما نسبته (9.87%) تقريباً من مجتمع الدراسة، حيث تمّ اختيار أفرادها على مرحلتين؛ الطريقة الطبقيّة وفقاً لجنسهم، ثم بالطريقة العنقودية؛ لكون المدرسة وحدة الاختيار، كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للجنس والمستوى التعليمي للوالدين والتحصيل الدراسي.

المتغير	الفئات	التكرار	%
الجنس	ذكر	389	46.36%
	أنثى	450	53.64%
المستوى التعليمي للأب	جامعيّة	311	37.07%
	غير جامعيّة	528	62.93%
المستوى التعليمي للأب	جامعي	333	39.69%
	غير جامعي	506	60.31%
التحصيل الدراسي	مرتفع	369	43.98%
	متوسط	450	53.64%
	متدن	20	2.38%
	الكلي	839	100.00%

الجدول (2)

قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة دافعية القراءة بمجاليتها وبأبعاد مجاليتها، ومعاملات الارتباط البيئية للمجالين ولأبعادهما.

العلاقة	حب الاستطلاع	المشاركة	التحدي	الخارجية	المعرفة	الدرجات	الاجتماعية	المنافسة	التعاون	الداخلية
المشاركة	*0.54									
التحدي	*0.60	*0.49								
الداخلية	*0.87	*0.82	*0.81							
المعرفة	*0.45	*0.34	*0.37	*0.47						
الدرجات	*0.41	*0.34	*0.41	*0.46	*0.52					
الاجتماعية	*0.48	*0.47	*0.50	*0.58	*0.41	*0.56				
المنافسة	*0.32	*0.24	*0.31	*0.35	*0.53	*0.42				
التعاون	*0.40	*0.26	*0.29	*0.38	*0.39	*0.46	*0.43			
الخارجية	*0.54	*0.45	*0.51	*0.60	*0.74	*0.80	*0.80	*0.76	*0.70	
الكلية	*0.76	*0.68	*0.71	*0.86	*0.69	*0.73	*0.78	*0.65	*0.63	*0.92

* دال إحصائياً ($\alpha=0.05$).

الخام لدافعية القراءة بين (37-185)، وكلما ارتفعت الدرجة كان ذلك مؤشراً على ازدياد دافعية القراءة لدى الطلبة والعكس صحيح. أما في حال الفقرات ذات الاتجاه السالب فتعكس الدرجات عند التصحيح.

وقد تمّ تبني النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي بغرض تصنيف الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس دافعية القراءة إلى ثلاثة مستويات لدافعية القراءة على النحو الآتي: مرتفع: ويُعطى للحاصلين على درجة أكبر من (3.66)، ومتوسط: ويُعطى للحاصلين على درجة تتراوح بين (2.34-3.66)، ومنخفض: ويُعطى للحاصلين على درجة أقل من (2.34)؛ وذلك باستخدام مُعادلة طول الفئة لتدريج ليكرت الخماسي.

اجراءات الدراسة

تمّ الحصول على كتاب تسهيل مهمة للباحثة بهدف تحديد حجم مجتمع الدراسة وفقاً لجنس طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد، وبهدف السماح للباحثة بتطبيق استبانة أداة الدراسة على طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد. وتم توزيع استبانة أداة الدراسة في صورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة المستهدفة وشرح هدف الدراسة لأفراد عينة الدراسة والطلب منهم الإجابة عن فقرات أداة الدراسة، كما يرونها معبرة عن وجهة نظرهم بكل صدق وموضوعية، والإجابة عن استفسارات الطلبة، بعد أن تمّت إحاطتهم بأنّ إجاباتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

يلاحظ من الجدول (2) أنّ قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة دافعية القراءة بمجاليتها وبأبعاد مجاليتها لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد تراوحت بين (0.63-0.92)، وأنّ قيم معاملات ارتباط بيرسون البيئية لعلاقة المجالين وأبعادهما لديهم تراوحت بين (0.24-0.81)؛ مما يشير إلى أنّ المجالين بأبعادهما يشكلان المفهوم الكامل لدافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر.

دلالات ثبات المقياس

لأغراض حساب ثبات الاتساق الداخلي لمقياس دافعية القراءة ولمجالية ولأبعاد مجالية تمّ حساب معامل كرونباخ ألفا بالاعتماد على بيانات التطبيق الأوّل لعينة الاستطلاعية. ولأغراض حساب ثبات الإعادة للمقياس ولمجالية ولأبعاد مجالية لديهم؛ وتمت إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادته بفصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأوّل والثاني، وتبين أنّ ثبات الاتساق الداخلي لدافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد قد بلغت قيمته (0.93)، وتراوحت قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمجالية بين (0.87-0.90)، وبلغت قيم ثبات الإعادة لدافعية القراءة لديهم (0.80)، وتراوحت قيم معاملات ثبات الإعادة لمجالية بين (0.83-0.84).

تصحيح مقياس دافعية القراءة

اشتمل مقياس دافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد بصورته النهائية في ضوء مؤشرات صدق البناء على سبع وثلاثين فقرة؛ يُجاب عن فقراته ذات الاتجاه الموجب بتدريج ليكرت، الذي يشتمل خمسة بدائل؛ هي: (أوافق بشدة: 5 درجات، أوافق: 4 درجات، محايد: 3 درجات، لا أوافق: 2 درجات، لا أوافق بشدة: درجة واحدة). وبهذا تتراوح الدرجات

منهج الدراسة

استخدم المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن مستوى الدافعية الداخلية والخارجية للقراءة لدى طلبة الصف العاشر في الأردن وعلاقتها بمتغيرات المستوى التعليمي للوالدين، والتحصيل الدراسي، والجنس.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نص على: "ما مستوى دافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد؟"

الجدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدافعية القراءة ومجاليتها وأبعادهما لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد، والتكرارات الملاحظة، والنسب المئوية، والباقي للتكرارين الملاحظ والمتوقع، والقيمة المحسوبة لاختبار (χ^2) لحسن المطابقة ضمن كل مستوى من مستويات دافعية القراءة، كما هو مبين في الجدول (3).

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	احتمالية الخطأ	درجة الحرية	χ^2	الباقي	النسبة المئوية	التكرار	دافعية القراءة ومجاليتها وأبعادهما ومستوياتها ⁺
مجال دافعية القراءة الخارجية في المرتبة الأولى ^{&}								
0.61	4.08	0.00	1	*239.2	-258.7	2.5	21	منخفض
		0.00	1	*39.2	-104.7	20.9	175	متوسط
		0.00	1	*472.0	363.3	76.6	643	مرتفع
		0.00	2	*750.4	0	100	839	الكلي
المعرفة في المرتبة الأولى ^{&}								
0.76	4.32	0.00	1	*244.8	-261.7	2.1	18	منخفض
		0.00	1	*90.0	-158.7	14.4	121	متوسط
		0.00	1	*631.8	420.3	83.4	700	مرتفع
		0.00	2	*966.6	0	100	839	الكلي
الدرجات في المرتبة الثانية ^{&}								
0.73	4.19	0.00	1	*246.7	-262.7	2.0	17	منخفض
		0.00	1	*58.3	-127.7	18.1	152	متوسط
		0.00	1	*544.8	390.3	79.9	670	مرتفع
		0.00	2	*849.8	0	100	839	الكلي
المنافسة في المرتبة الثالثة ^{&}								
0.75	4.18	0.00	1	*243.0	-260.7	2.3	19	منخفض
		0.00	1	*39.2	-104.7	20.9	175	متوسط
		0.00	1	*477.2	365.3	76.9	645	مرتفع
		0.00	2	*759.4	0	100	839	الكلي
التعاون في المرتبة الرابعة ^{&}								
0.79	4.06	0.00	1	*83.3	-152.7	15.1	127	منخفض
		0.00	1	*54.7	-123.7	18.6	156	متوسط
		0.00	1	*273.0	276.3	66.3	556	مرتفع
		0.00	2	*411.1	0	100	839	الكلي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	احتمالية الخطأ	درجة الحرية	χ^2	الباقى	النسبة المئوية	التكرار	دافعية القراءة ومجاليتها وأبعادهما ومستوياتها ⁺
الاجتماعية في المرتبة الخامسة ^{&}								
0.93	3.69	0.00	1	*151.2	-205.7	8.8	74	منخفض
		0.20	1	1.6	21.3	35.9	301	متوسط
		0.00	1	*121.5	184.3	55.3	464	مرتفع
		0.00	2	*274.4	0	100	839	الكلي
مجال دافعية القراءة الداخلية في المرتبة الثانية ^{&}								
0.61	3.89	0.00	1	*260.0	-269.7	1.2	10	منخفض
		0.29	1	1.1	-17.7	31.2	262	متوسط
		0.00	1	*295.2	287.3	67.6	567	مرتفع
		0.00	2	*556.4	0	100	839	الكلي
حب الاستطلاع في المرتبة الأولى ^{&}								
0.62	4.13	0.00	1	*261.0	-270.7	1.1	9	منخفض
		0.00	1	*61.1	-130.7	17.8	149	متوسط
		0.00	1	*575.9	401.3	81.2	681	مرتفع
		0.00	2	*898.9	0	100	839	الكلي
التحدي في المرتبة الثانية ^{&}								
0.83	3.75	0.00	1	*191.9	-231.7	5.7	48	منخفض
		0.39	1	0.7	14.3	35.0	294	متوسط
		0.00	1	*168.9	217.3	59.2	497	مرتفع
		0.00	2	*361.5	0	100	839	الكلي
المشاركة في المرتبة الثالثة ^{&}								
0.83	3.68	0.00	1	*185.3	-227.7	6.2	52	منخفض
		0.00	1	*13.5	61.3	40.6	341	متوسط
		0.00	1	*98.9	166.3	53.2	446	مرتفع
		0.00	2	*297.7	0	100	839	الكلي
الكلي للمقياس								
0.55	4.00	0.00	1	*265.8	-272.7	0.8	7	منخفض
		0.00	1	*25.6	-84.7	23.2	195	متوسط
		0.00	1	*456.6	357.3	75.9	637	مرتفع
		0.00	2	*748.0	0	100	839	الكلي

[&] تمّت مراعاة ترتيب مجالى دافعية القراءة وأبعادهما تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية.

⁺ تمّت مراعاة تصنيف الأوساط الحسابية لدافعية القراءة ولمجاليتها ولأبعادهما وفقاً للمعيار الوارد في الطريقة.

* دال إحصائياً ($\alpha=0.05$).

23.2% + 0.8% من الطلبة بتكرار ملاحظ أقل جوهرياً عند المستوى ($\alpha=0.05$) من التكرار المتوقع بالاعتماد على قيمة الباقي السالبة. وقد جاء في المرتبة الأولى دافعية القراءة الخارجية بمستوى كلي "مرتفع" حيث تقدم المستوى المرتفع الخاص بمجال دافعية القراءة الخارجية لدى (76.6%) من الطلبة بتكرار ملاحظ أعلى جوهرياً عند المستوى ($\alpha=0.05$)، في حين احتلت دافعية

يلاحظ من الجدول (3) أن المستوى الكلي لدافعية القراءة لدى الطلبة كان "مرتفعاً"، حيث تقدم المستوى المرتفع الخاص بدافعية القراءة لدى (75.9%) من الطلبة بتكرار ملاحظ أعلى جوهرياً عند المستوى ($\alpha=0.05$) من التكرار المتوقع بالاعتماد على قيمة الباقي الموجبة، في حين تراجع المستويان المتوسط والمنخفض الخاصان بدافعية القراءة لدى (24.0%):

وبالرغم من أن المستوى العام لدافعية القراءة لدى الطلبة نحو القراءة جاء "مرتفعاً"، إلا أن هناك فروقاً في الدرجة التي حصلوا عليها؛ فقد جاء مجالاً دافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد وفقاً للترتيب الآتي: مجال دافعية القراءة الخارجية في المرتبة الأولى، ثم مجال دافعية القراءة الداخلية في المرتبة الثانية. ويعتقد الباحثان أن سبب تقدم الدافعية الخارجية يعزى إلى أن الطلبة يهتمون بالحصول على المديح والثناء من الوالدين والمعلمين والأصدقاء في إظهار قدراتهم القرائية كقراء ماهرين، وفضلاً عن دعم المعلم للطلاب، وتقديم نصوص قرائية متنوعة. فعندما يمدح المعلم الطلبة ذوي العلامات المرتفعة يكون ذلك دافعية خارجية وتنافساً وتحدياً فيما بينهم، ما يزيد من اهتمامهم وزملائهم بالقراءة.

وقد جاء بُعد "المعرفة" في المرتبة الأولى من أبعاد مجال دافعية القراءة الخارجية لدى الطلبة، ولعل السبب في ذلك يعود إلى ارتفاع الوعي لدى الطلبة بأهمية المعرفة والاطلاع في المجالات المختلفة لمواجهة الصعاب والتحديات في الحياة العلمية والعملية. كما يسعى العديد من الطلبة للحصول على معلومات جديدة حتى يتميزوا في ظل التنافس الموجود بين الطلبة في الإجابة عن تساؤلات المعلم، فيحصلون على تعزيز المعلم والأسرة فيشعرون بالفخر والسعادة.

وجاء بُعد "الاجتماعية" في المرتبة الأخيرة من أبعاد مجال دافعية القراءة الخارجية لدى الطلبة، ولعل السبب يعود إلى ضعف العلاقات الاجتماعية وتدني مستوى التواصل مع الآخرين في النشاطات المتعلقة بالقراءة. كما يمكن تفسير ذلك بعدم رغبة الطلبة في مشاركة الآخرين بالأنشطة المتعلقة بالقراءة؛ لأن القراءة نشاط يحتاج للهدوء وعدم الإزعاج. وقد تعزى النتيجة إلى عدم توفر الوقت الكافي لمشاركة الأنشطة القرائية مع الآخرين بسبب الانشغال في الواجبات المدرسية والدوام المدرسي.

في حين جاء بُعد "حب الاستطلاع" في المرتبة الأولى من أبعاد مجال دافعية القراءة الداخلية لدى الطلبة. وقد يعود ذلك إلى دور المعلمين الفعال في الموضوعات التي تطرح على الطلبة من حيث تشويقهم وإثارة فضولهم ومدى ملاءمتها لهم، فتقع على الطالب مهمة اختيار الموضوع المناسب والبحث عنه. وبالتالي، بذل مجهود فكري في البحث والاستطلاع.

وجاء بُعد "المشاركة" في المرتبة الأخيرة من أبعاد مجال دافعية القراءة الخارجية لدى الطلبة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بقلة وعي الأسرة بأهمية مشاركة الطالب الأنشطة القرائية مع الأصدقاء للاستفادة من خبراتهم القرائية وتبادل آرائهم وتشجيع بعضهم على القراءة، ولعل من الأسباب أيضاً عدم تنظيم الوقت وتخصيص جزء منه لمشاركة ما يقرأه الطالب مع محيطه.

القراءة الداخلية المرتبة الثانية، بمستوى كلي "مرتفع" (67.6%) من الطلبة بتكرار ملاحظ أعلى جوهرياً عند المستوى ($\alpha=0.05$) من التكرار المتوقع بالاعتماد على قيمة الباقي الموجبة.

وقد جاء ترتيب أبعاد دافعية القراءة الخارجية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد على النحو الآتي: المعرفة في المرتبة الأولى، بمستوى كلي "مرتفع" لدى (83.4%) من الطلبة، ثم الدرجات في المرتبة الثانية، بمستوى كلي "مرتفع" لدى (79.9%) من الطلبة، والمنافسة في المرتبة الثالثة، بمستوى كلي "مرتفع" لدى (76.9%) من الطلبة، والتعاون في المرتبة الرابعة، بمستوى كلي "مرتفع" لدى (66.3%) من الطلبة، والاجتماعية في المرتبة الخامسة، بمستوى كلي "مرتفع".

أما بالنسبة إلى أبعاد دافعية القراءة الداخلية لدى الطلبة، فجاءت على النحو الآتي: حب الاستطلاع في المرتبة الأولى، لدى (81.2%) من الطلبة بمستوى كلي "مرتفع"، ثم التحدي في المرتبة الثانية لدى (59.2%) من الطلبة، بمستوى كلي "مرتفع"، والمشاركة في المرتبة الثالثة لدى (5.7%) من الطلبة، بمستوى كلي "مرتفع".

وأظهرت نتائج الدراسة الحالية كذلك أن المستوى العام لدافعية القراءة لدى الطلبة نحو القراءة جاء (مرتفعاً)؛ ولعل السبب وراء ذلك وعي الطلبة وإدراكهم لأهمية القراءة كوسيلة لإنجاز المهمات والواجبات الدراسية، وتحقيق تحصيل أكاديمي مرتفع. فالطلبة يعتقدون بوجود علاقة وثيقة بين دافعية القراءة - وبشكل خاص القراءة لأغراض أكاديمية، وبين مستوى تحصيلهم في المواد الأخرى، حيث يبنون إنجازاتهم وتوقعاتهم على مستوى دافعية القراءة لديهم، ويتميزون بالنشاط والحماس المرتفع، ويبحثون عن الفرص المناسبة للاشتراك في البرامج القرائية. ويرى المعلمون أن هؤلاء الطلبة، أسرع إنجازاً لواجباتهم.

كما تعكس هذه النتيجة دور المعلمين في تنمية واستثارة دافعية الطلبة للقراءة، عن طريق الممارسات التي يقومون بها؛ وإيجاد جو المنافسة بين الطلبة، وتوفير نصوص قرائية ممتعة ومتنوعة لزيادة فاعليتهم القرائية. ومن الأسباب التي ساهمت في زيادة دافعية الطلبة للقراءة توفر المواد القرائية المتنوعة بسهولة ويسر من مصادر مختلفة، ووجود الأندية المدرسية والمسابقات التي تحث على القراءة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية من حيث مستوى دافعية القراءة مع نتائج عدد من الدراسات مثل دراسة الصبح، (Alsubh, 2015)؛ وخضير وأبو غزال (Khudair and Abu Ghazal, 2016)؛ والصقيري (Al-Suqairi, 2019)، التي أشارت جميعها إلى أن المستوى العام لدافعية القراءة لدى الطلبة كان (مرتفعاً)؛ في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الدوسري (Al-Dossary, 2016) التي أشارت إلى أن المستوى العام لدافعية القراءة لدى الطلبة كان "متوسطاً".

المستوى التعليمي للأُم، وقيم اختبار (χ^2) للبتّ باستقلالية التكرارات الملاحظة ضمن مستويات دافعية القراءة ومجالّي دافعية القراءة الداخليّة والخارجيّة عن مستويات المستوى التعليمي للأُم (جامعيّة، وغير جامعيّة) من عدمها، والباقي المعياري المُعدّل فقط في حال ثبوت استقلالية التكرارات الملاحظة ضمن مستويات دافعية القراءة ومجالّي دافعية القراءة الداخليّة والخارجيّة عن مستويات المستوى التعليمي للأُم؛ وذلك للبتّ بعلاقة المستوى التعليمي للأُم بدافعية القراءة ومجالّيها، كما هو مُبيّن في الجدول (4).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نص على: " هل هناك علاقة ارتباطية بين دافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر والمستوى التعليمي للوالدين لدى طلبة الصف العاشر؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات الملاحظة ضمن مستويات دافعية القراءة ومجالّي دافعية القراءة الداخليّة والخارجيّة التي قد تكون (منخفض، ومتوسط، ومرتفع)، والباقي المعياري للبتّ بجوهريّة التكرارات الملاحظة، ونسبها المئوية ضمن مستويات

الجدول (4)

نتائج اختبار (χ^2) لاستقلالية التكرارات الملاحظة عن التكرارات المُتوقّعة ضمن مستويات دافعية القراءة ومجالّيها عن مستويات المستوى التعليمي للأُم، وقيم الباقي المعياري والنسب المئوية؛ الخاصة بكلّ منها.

احتمالية الخطأ	د. ق. ب.	χ^2	المستوى			الإحصائي	المستوى التعليمي للأُم	دافعية القراءة ومجالّيها		
			كلي	داخلي	خارجي					
0.68	2	0.77	311	208	98	5	التكرار	جامعيّة	دافعية القراءة ومجالّيها	
			0	*10.2	-0.6	*-9.7	الباقي المعياري			
			100.0	66.9	31.5	1.6	النسبة المئوية			
			528	359	164	5	التكرار			غير جامعيّة
			0	*13.8	-0.9	*-12.9	الباقي المعياري			
			100.0	68.0	31.1	0.9	النسبة المئوية			
	839	567	262	10	التكرار	الكلي				
	0	67.6	31.2	1.2	النسبة المئوية					
	100.0	67.6	31.2	1.2	النسبة المئوية					
	311	230	72	9	التكرار		جامعيّة	الخارجيّة		
	0	*12.4	*-3.1	*-9.3	الباقي المعياري					
	100.0	74.0	23.2	2.9	النسبة المئوية					
528	413	103	12	التكرار	غير جامعيّة					
0	*17.9	*-5.5	*-12.4	الباقي المعياري						
100.0	78.2	19.5	2.3	النسبة المئوية						
839	643	175	21	التكرار		الكلي				
0	76.6	20.9	2.5	النسبة المئوية						
100.0	76.6	20.9	2.5	النسبة المئوية						
311	233	75	3	التكرار	غير جامعيّة		الكلي للمقياس			
0	*12.7	*-2.8	*-9.9	الباقي المعياري						
100.0	74.9	24.1	1.0	النسبة المئوية						
528	404	120	4	التكرار		غير جامعيّة				
0	*17.2	*-4.2	*-13.0	الباقي المعياري						
100.0	76.5	22.7	0.8	النسبة المئوية						
839	637	195	7	التكرار	الكلي					
0	75.9	23.2	0.8	النسبة المئوية						
100.0	75.9	23.2	0.8	النسبة المئوية						

* دال إحصائيًا ($\alpha=0.05$).

أخرى لدى الطلبة. وعدم استقلالية التكرارات الملاحظة ضمن مستويات (منخفض، ومتوسط، ومرتفع) لدافعية القراءة ($\alpha=0.05$) عن مستويات المستوى التعليمي للأُم (جامعية، وغير جامعية)؛ بما يفيد عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي للأُم من جهة ودافعية القراءة من جهة أخرى لدى الطلبة.

كما تم حساب التكرارات الملاحظة ضمن مستويات دافعية القراءة ومجالي دافعية القراءة الداخليّة والخارجيّة التي قد تكون (منخفض، ومتوسط، ومرتفع)، والباقي المعياري للبت بجوهرية التكرارات الملاحظة ونسبها المئوية، ونسبها المئوية ضمن مستويات المستوى التعليمي للأب، وقيم اختبار (χ^2) للبت باستقلالية التكرارات الملاحظة ضمن مستويات دافعية القراءة ومجالي دافعية القراءة الداخليّة والخارجيّة عن مستويات المستوى التعليمي للأب (جامعي، وغير جامعي) من عدمها، والباقي المعياري المعدّل فقط في حال ثبوت استقلالية التكرارات الملاحظة ضمن مستويات دافعية القراءة ومجالي دافعية القراءة الداخليّة والخارجيّة عن مستويات المستوى التعليمي للأب؛ وذلك للبت بعلاقة المستوى التعليمي للأب بدافعية القراءة ومجاليها، كما هو مبين في الجدول (5).

يتضح من الجدول (4) عدم استقلالية التكرارات الملاحظة ضمن مستويات (منخفض، ومتوسط، ومرتفع) لمجال دافعية القراءة الداخليّة ($\alpha=0.05$) عن مستويات المستوى التعليمي للأُم (جامعية، وغير جامعية)؛ بما يفيد عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي للأُم من جهة ومجال دافعية القراءة الداخليّة من جهة أخرى لدى الطلبة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنّ الأمهات وعلى اختلاف مستوياتهنّ التعليمية ونتيجة أدوارهنّ في الأسرة فإنهنّ غالباً لا يمتلكن الوقت الكافي من أجل تحفيز أبنائهنّ للقراءة وتنمية دوافعهم سواءً الداخليّة أو الخارجيّة نحو القراءة. فضلاً عن أنّ الأمهات غالباً ما يملنّ نحو تعزيز مستوى دافعية أبنائهنّ نحو الاطلاع على محتوى التعلم دون التوسع بصورة أكبر بحيث يمتنّ لدى أبنائهنّ حب الاطلاع على مصادر أخرى توسع من معارفهم، حيث يرين أنّ ما تفرضه المدرسة على أبنائهنّ من ضغوط أكاديمية تعد كافية ولا ضرورة لفرض ضغوط أخرى عليهم.

ويتبين من الجدول (4) عدم استقلالية التكرارات الملاحظة ضمن مستويات (منخفض، ومتوسط، ومرتفع) لمجال دافعية القراءة الخارجيّة ($\alpha=0.05$) عن مستويات المستوى التعليمي للأُم (جامعية، وغير جامعية)؛ بما يفيد عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي للأُم من جهة ومجال دافعية القراءة الخارجيّة من جهة

الجدول (5)

نتائج اختبار χ^2 لاستقلالية التكرارات الملاحظة عن التكرارات المتوقعة ضمن مستويات دافعية القراءة ومجاليها عن مستويات المستوى التعليمي للأب، وقيم الباقي المعياري والنسب المئوية والباقي المعياري المعدّل؛ الخاصة بكل منها.

احتمالية الخطأ	درجة الحرية	χ^2	الكلية	المستوى			الإحصائي	المستوى التعليمي			
				مرتفع	متوسط	منخفض		للأب	ومجاليها		
0.05	2	6.20	333	213	113	7	التكرار	جمعي	الداخلية		
				0.0	*9.7	0.2	*-9.9			البقي المعياري	
				100.0	64.0	33.9	2.1			النسبة المئوية	
			-1.8	1.4	*2.0	البقي المعياري المعدّل					
			506	354	149	3	التكرار			غير جمعي	
			0	*14.3	-1.5	*-12.8	البقي المعياري				
	100.0	70.0	29.4	0.6	النسبة المئوية						
	1.8	-1.4	*-2.0	البقي المعياري المعدّل							
	0.12	2	4.21	333	245	81	7	التكرار	جمعي	الخارجية	
					0	*12.7	-2.8	*-9.9			البقي المعياري
					100.0	73.6	24.3	2.1			النسبة المئوية
				506	398	94	14	التكرار			غير جمعي
0				*17.7	*-5.7	*-11.9	البقي المعياري				
100.0				78.7	18.6	2.8	النسبة المئوية				
839	643	175	21	التكرار	الكلية						
100.0	76.6	20.9	2.5	النسبة المئوية							

احتمالية الخطأ	درجة الحرية	χ^2	الكلي	المستوى			الإحصائي	المستوى التعليمي للأب	دافعية القراءة ومجالها
				مرتفع	متوسط	منخفض			
0.03	2	7.08	333	239	89	5	التكرار	جامعي	الكلي للمقياس
			0	*12.1	*-2.1	*-10.1	الباقي المعياري		
			100.0	71.8	26.7	1.5	النسبة المئوية		
				*-2.3	1.9	1.7	الباقي المعياري المعدل		
			506	398	106	2	التكرار		
			0	*17.7	*-4.8	*-12.8	الباقي المعياري		
	100.0	78.7	20.9	0.4	النسبة المئوية	غير جامعي			
		*2.3	-1.9	-1.7	الباقي المعياري المعدل				
	839	637	195	7	التكرار		الكلي		
	100.0	75.9	23.2	0.8	النسبة المئوية				

* دال إحصائياً ($\alpha=0.05$).

مشاركة أبنائهم هذه المعارف؛ مما يعزز لدى الطلبة حب الاستطلاع والمشاركة من أجل التمكن من الانخراط في الحوارات والنقاشات التي يطرحها آباؤهم، وهو ما يُعد عاملاً أساسياً في رفع مستوى دافعية القراءة الداخلية لدى الطلبة. حيث تشير دراسة خضير وأبو غزال (Khudair & Abu Ghazal, 2016) إلى أن الوالدين لهما دور أساسي في ارتفاع مستوى دافعية القراءة لدى الطلبة، من خلال تشجيعهم وحثهم على مضاعفة جهودهم في القراءة كوسيلة للارتقاء بتحصيلهم الأكاديمي.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي نص على: "هل هناك علاقة ارتباطية بين دافعية القراءة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات الملاحظة ضمن مستويات دافعية القراءة ومجالي دافعية القراءة الداخلية والخارجية التي قد تكون (منخفض، ومتوسط، ومرتفع)، والباقي المعياري للبت بجهرية التكرارات الملاحظة ونسبها المئوية ضمن مستويات التحصيل الدراسي في اللغة العربية (مرتفع، ومتوسط، ومتدني)، وقيم اختبار (χ^2) للبت باستقلالية التكرارات الملاحظة ضمن مستويات دافعية القراءة ومجالي دافعية القراءة الداخلية والخارجية عن مستويات التحصيل الدراسي في اللغة العربية (مرتفع، ومتوسط، ومتدني) من عدمها، والباقي المعياري المعدل فقط في حال ثبوت استقلالية التكرارات الملاحظة ضمن مستويات دافعية القراءة ومجالي دافعية القراءة الداخلية والخارجية عن مستويات التحصيل الدراسي في اللغة العربية؛ وذلك للبت بعلاقة التحصيل الدراسي في اللغة العربية بدافعية القراءة وبمجالها، كما هو مبين في الجدول (6).

يلاحظ من الجدول (5) استقلالية التكرارات الملاحظة ضمن مستويات (منخفض، ومتوسط، ومرتفع) لمجال دافعية القراءة الداخلية ($\alpha=0.05$) عن مستويات المستوى التعليمي للأب (جامعي، وغير جامعي)؛ حيث بلغت القيمة المحسوبة لاختبار (χ^2) للاستقلالية (6.20)؛ بما يفيد بوجود علاقة بين المستوى التعليمي للأب من جهة ومجال دافعية القراءة الداخلية من جهة أخرى لدى الطلبة.

ويشير الجدول (5) إلى عدم استقلالية التكرارات الملاحظة ضمن مستويات (منخفض، ومتوسط، ومرتفع) لمجال دافعية القراءة الخارجية ($\alpha=0.05$) عن مستويات المستوى التعليمي للأب (جامعي، وغير جامعي)؛ بما يفيد عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي للأب من جهة ومجال دافعية القراءة الخارجية من جهة أخرى لدى الطلبة، واستقلالية التكرارات الملاحظة ضمن مستويات (منخفض، ومتوسط، ومرتفع) لدافعية القراءة ($\alpha=0.05$) عن مستويات المستوى التعليمي للأب (جامعي، وغير جامعي)؛ حيث بلغت القيمة المحسوبة لاختبار (χ^2) للاستقلالية (7.08)؛ بما يفيد بوجود علاقة بين المستوى التعليمي للأب من جهة ودافعية القراءة من جهة أخرى لدى الطلبة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الآباء غالباً ما يكونون أكثر تأثيراً على أبنائهم في الجانب المعرفي، ويصبون إلى إثبات أنفسهم أمامهم، كما أن الآباء يميلون إلى تعزيز ثقة أبنائهم بأنفسهم وتحفيزهم نحو المشاركة في مختلف أنشطة القراءة والاطلاع على مختلف المعارف من أجل تعزيز مستوى معارفهم، حيث يرون فيها وسيلة يمكن من خلالها تعزيز مستواهم الأكاديمي وتحقيق معارف أخرى تعينهم على أداء مهام التعلم. فكلما ارتفع مستوى الآباء التعليمي ازداد اطلاعهم على مختلف مصادر المعرفة، فيميلون نحو

الجدول (6)

نتائج اختبار (χ^2) لاستقلالية التكرارات الملاحظة عن التكرارات المتوقعة ضمن مستويات دافعية القراءة ومجاليها عن مستويات التحصيل الدراسي في اللغة العربية، وقيم الباقي المعياري والنسب المئوية والباقي المعياري المعدل؛ الخاصة بكل منها.

احتمالية الخطأ	د.ت.ب	χ^2	المستوى			الإحصائي	التحصيل الدراسي في اللغة العربية	دافعية القراءة ومجاليها	
			الكلي	ر.ت.ب	ن.م				ب.م
0.00	4	*42.23	369	280	84	5	التكرار	مرتفع	الدأخلية
			0	*14.2	*-3.5	*-10.6	الباقي المعياري		
			100.0	75.9	22.8	1.4	النسبة المئوية		
				*4.6	*-4.7	0.4	الباقي المعياري المعدل		
			450	281	166	3	التكرار		
			0	*10.7	1.3	*-12.0	الباقي المعياري		
	100.0	62.4	36.9	0.7	النسبة المئوية	متوسط			
		-3.4	*3.8	-1.5	الباقي المعياري المعدل				
	20	6	12	2	التكرار				
	0.0	-0.3	*2.1	-1.8	الباقي المعياري				
	100.0	30.0	60.0	10.0	النسبة المئوية				
		*-3.6	*2.8	*3.7	الباقي المعياري المعدل				
839	567	262	10	التكرار	الكلي				
100.0	67.6	31.2	1.2	النسبة المئوية					
0.052	4	9.39	369	295	66	8	التكرار	مرتفع	الخارجية
			0	*15.5	*-5.1	*-10.4	الباقي المعياري		
			100.0	79.9	17.9	2.2	النسبة المئوية		
			450	336	103	11	التكرار		
			0	*15.2	*-3.8	*-11.3	الباقي المعياري		
			100.0	74.7	22.9	2.4	النسبة المئوية		
	20	12	6	2	التكرار	متدني			
	0	*2.1	-0.3	-1.8	الباقي المعياري				
	100.0	60.0	30.0	10.0	النسبة المئوية				
	839	643	175	21	التكرار		الكلي		
	100.0	76.6	20.9	2.5	النسبة المئوية				
	0.00	4	*32.31	369	298		67	4	التكرار
0				*15.8	*-5.0	*-10.7	الباقي المعياري		
100.0				80.8	18.2	1.1	النسبة المئوية		
				*2.9	*-3.1	0.7	الباقي المعياري المعدل		
450				333	115	2	التكرار		
0				*14.9	*-2.9	*-12.1	الباقي المعياري		
100.0		74.0	25.6	0.4	النسبة المئوية	متوسط			
		-1.4	1.7	-1.3	الباقي المعياري المعدل				

احتمالية الخطأ	درجة الحرية	χ^2	المستوى			الإحصائي	التحصيل الدراسي في اللغة العربية	دافعية القراءة ومجالها
			الكلي	مؤثر	متغير			
		20	6	13	1	التكرار		
		0	-0.3	*2.5	*-2.2	الباقى المعياري	متدني	
		100.0	30.0	65.0	5.0	النسبة المئوية		
			*-4.9	*4.5	*2.1	الباقى المعياري المعدل		
		839	637	195	7	التكرار	الكلي	
		100.0	75.9	23.2	0.8	النسبة المئوية		

* دال إحصائياً ($\alpha=0.05$).

مستويات دافعية القراءة نتيجة نمو مستويات الفهم لديهم ونمو ثقتهم بقدراتهم القرائية والتي بدورها تساهم في نمو ميولهم نحو القراءة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن التحصيل الدراسي في اللغة العربية يُعد من العوامل المهمة التي تساهم في تعزيز دافعية القراءة لدى الطلبة، إذ إن زيادة قدرة الطلبة على فهم النصوص التي يطلعون عليها وارتفاع مستوى الفهم القرائي الناتج عن ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية تؤدي إلى زيادة مستوى دافعية القراءة لدى الطلبة والتزامهم في القراءة والمشاركة في أنشطة القراءة. كما أن الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع في اللغة العربية تتعزز لديهم دافعية القراءة كوسيلة يمكنهم تكريسها لأهدافهم التعليمية، وهو ما أكدت عليه دراسة جديتاوي ونوح وعبد الغني (Jdetawi, et al., 2011) والتي أشارت إلى ارتباط العوامل الداخلية والخارجية لدافعية القراءة بصورة إيجابية بالتحصيل الدراسي.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، والذي نص على: "هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في الدافعية للقراءة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي يعزى إلى الجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين لدافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد وفقاً للجنس، ثم تم استخدام اختبار (t) للعينتين المستقلتين بين الوسطين الحسابيين لدافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد وفقاً للجنس، كما هو مبين في الجدول (7).

يتضح من الجدول (6) استقلالية التكرارات الملاحظة ضمن مستويات (منخفض، ومتوسط، ومرتفع) لمجال دافعية القراءة الداخلية ($\alpha=0.05$) عن مستويات التحصيل الدراسي في اللغة العربية (مرتفع، ومتوسط، ومتدني)؛ حيث بلغت القيمة المحسوبة لاختبار (χ^2) للاستقلالية (42.23)؛ بما يفيد بوجود علاقة بين التحصيل الدراسي في اللغة العربية من جهة ومجال دافعية القراءة الداخلية من جهة أخرى لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد.

ويشير الجدول (6) إلى عدم استقلالية التكرارات الملاحظة ضمن مستويات (منخفض، ومتوسط، ومرتفع) لمجال دافعية القراءة الخارجية ($\alpha=0.05$) عن مستويات التحصيل الدراسي في اللغة العربية (مرتفع، ومتوسط، ومتدني)؛ بما يفيد عدم وجود علاقة بين التحصيل الدراسي في اللغة العربية من جهة ومجال دافعية القراءة الخارجية من جهة أخرى لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد. ويتبين استقلالية التكرارات الملاحظة ضمن مستويات (منخفض، ومتوسط، ومرتفع) لدافعية القراءة ($\alpha=0.05$) عن مستويات التحصيل الدراسي في اللغة العربية (مرتفع، ومتوسط، ومتدني)؛ حيث بلغت القيمة المحسوبة لاختبار (χ^2) للاستقلالية (32.31)؛ بما يفيد بوجود علاقة بين التحصيل الدراسي في اللغة العربية من جهة ودافعية القراءة من جهة أخرى لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المرتفع في اللغة العربية والذين تتولد لديهم اتجاهات إيجابية نحو تعلم اللغة العربية، غالباً ما تكون لديهم دافعية كبيرة نحو القراءة. وأن الطلبة الذين يحققون مستويات تحصيل مرتفعة في اللغة العربية ينمو لديهم الاستعداد نحو بذل المزيد من الجهود، وتتعزيز لديهم

الجدول (7)

نتائج اختبار (t) للعينتين المستقلتين بين الوسطين الحسابيين لدافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد وفقاً للجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين لتكافؤ التباين		اختبار t لتكافؤ الوسطين الحسابيين	
				F لاختبار ليفين	احتمالية الخطأ	T	درجة الحرية
ذكر	389	3.85	0.57	*4.15	0.04	* -7.56	777.90
أنثى	450	4.13	0.50				

* دال إحصائياً (α=0.05).

الطالبة؛ وللتحقق من جوهرية الفرق الظاهر سالف الذكر؛ تم إجراء اختبار بارتليت (Bartlett) للكروية؛ بهدف تحديد أنسب تحليل تباين يتوجب استخدامه (تحليل تباين متعدد لمجالي دافعية القراءة مجتمعين، أو تحليل تباين لمجالي دافعية القراءة كلاً على حدة) لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد في ضوء جوهرية معامل الارتباط البيئي لمجالي دافعية القراءة لديهم وفقاً لجنسهم من عدمها، كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول (9)

نتائج اختبار بارتليت للكروية لمعامل الارتباط البيئي لمجالي دافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد وفقاً للجنس.

العلاقة وفق الجنس	دافعية القراءة الداخلية
دافعية القراءة الخارجية	*0.58
اختبار Bartlett للكروية	
χ^2 التقريبية	*339.85
درجة الحرية	2
احتمالية الخطأ	0.00

* دال إحصائياً (α=0.05).

يلاحظ من الجدول (9) وجود علاقة دالة إحصائياً (α=0.05) بين مجالي دافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد تعزى إلى الجنس؛ تُوجب بدورها إجراء تحليل التباين المتعدد بين الوسطين الحسابيين لمجالي دافعية القراءة مجتمعين لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد وفقاً للجنس، كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10)

نتائج تحليل التباين المتعدد بين الوسطين الحسابيين لمجالي دافعية القراءة مُجمَعين لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد وفقاً للجنس.

الأثر	نوعه	تحليل التباين المتعدد		F الكلية	قيمته	درجة حرية	احتمالية الخطأ
		Hotelling's Trace	قيمته				
الجنس		Hotelling's Trace	0.08	*32.92	0.08	2	836

* دال إحصائياً (α=0.05).

يبين الجدول (7) وجود فرق دال إحصائياً (α=0.05) بين الوسطين الحسابيين لدافعية القراءة لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد يعزى إلى الجنس؛ حيث تتوافر دافعية القراءة لدى الطالبات بوسط حسابي مقداره (4.13) أكثر مما هي عليه لدى الطلاب بوسط حسابي مقداره (3.85).

كما تم حساب الوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين لمجالي دافعية القراءة الداخلية والخارجية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد وفقاً للجنس، كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (8)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي دافعية القراءة الداخلية والخارجية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد وفقاً للجنس.

الجنس	الإحصائي	الداخلية	الخارجية
ذكر	الوسط الحسابي	3.72	3.94
	الانحراف المعياري	0.63	0.64
أنثى	الوسط الحسابي	4.04	4.19
	الانحراف المعياري	0.56	0.56

يلاحظ من الجدول (8) وجود فرق ظاهر بين الوسطين الحسابيين لمجالي دافعية القراءة الداخلية والخارجية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد ناتج عن اختلاف فتتي جنس

الدأخلية والخارجية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد؛ فقد تم إجراء تحليل التباين بين الواسطين الحسابيين لمجال دافعية القراءة كلاً على حدة لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد وفقاً للجنس، كما هو مبين في الجدول (11).

يشير الجدول (10) وجود أثر دال إحصائياً ($\alpha=0.05$) يعزى إلى الجنس في مجال دافعية القراءة الداخلية للقراءة مجتمعين لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد؛ ولتحديد أثر جنس الطلبة في أي مجال قد كان من مجال دافعية القراءة

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين بين الواسطين الحسابيين لمجال دافعية القراءة كلاً على حدة لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد وفقاً للجنس.

مصدر التباين في مجال دافعية القراءة	مجموع المربعات	وسط مجموع المربعات	درجة الحرية	F	احتمالية الخطأ	مستوى الدلالة
الجنس	22.24	22.24	1	22.24	63.27	0.00
دافعية القراءة الداخلية	294.18	294.18	837	0.35		
الكلية	316.42	316.42	838			
الجنس	12.48	12.48	1	12.48	35.11	0.00
دافعية القراءة الخارجية	297.42	297.42	837	0.53		
الكلية	309.89	309.89	838			

* دال إحصائياً ($\alpha=0.05$).

دراسة الصبح (Alsubh, 2015) التي أكدت على وجود فرق في دافعية القراءة، لصالح الإناث.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحثان بما يأتي:

- الحرص على إقامة مسابقات القراءة على مستوى المدرسة، والوزارة، وتشجيع الأسرة على إشراك أبنائهم في هذه المسابقات، وتعزيز الطلبة على إنجازاتهم.
- تدريب القائمين على العملية التربوية على استراتيجيات تطوير دافعية القراءة لدى الطلبة خاصة دافعية القراءة الداخلية.
- عقد ندوات مستمرة في المدارس ودور الثقافة لأولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية القراءة لأبنائهم.
- العمل على تطوير المناهج الدراسية بالشكل الذي يعتمد على تنمية دافعية القراءة لدى الطلبة وحب الاستطلاع نظراً لتدني مستوى دافعية القراءة الداخلية لدى الطلبة مقارنة بالدافعية الخارجية.
- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول دافعية القراءة تتناول مراحل دراسية أخرى وأثرها على متغيرات أخرى مثل التحصيل الدراسي ودافعية الكتابة.

يتبين من الجدول (11) وجود فرق دال إحصائياً ($\alpha=0.05$) بين الواسطين الحسابيين لمجال دافعية القراءة الداخلية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد يعزى إلى الجنس؛ حيث تتوافر دافعية القراءة الداخلية لدى الطالبات بوسط حسابي مقداره (4.04) أكثر مما هي عليه لدى الطلاب بوسط حسابي مقداره (3.72).

ويتبين من الجدول (11) وجود فرق دال إحصائياً ($\alpha=0.05$) بين الواسطين الحسابيين لمجال دافعية القراءة الخارجية لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة إربد يعزى إلى الجنس؛ حيث تتوافر دافعية القراءة الخارجية لدى الطالبات بوسط حسابي مقداره (4.19) أكثر مما هي عليه لدى الطلاب بوسط حسابي مقداره (3.94).

خلصت النتيجة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مجال دافعية القراءة (الداخلية، والخارجية) يعزى إلى الجنس (نكر، أنثى) لصالح الإناث في المجالين. وتظهر هذه النتيجة اهتمام الإناث بشكل أكبر بالقراءة، يعود ذلك إلى ارتفاع الوعي لدى الطالبات بأهمية القراءة والاطلاع في المجالات المختلفة لمواجهة الصعاب والتحديات في الحياة العلمية والعملية، بالإضافة إلى أن الإناث لديهن القابلية للقراءة والتعلم والحرص على المعرفة وأدواتها أكثر من الذكور؛ لبقائهن فترة أطول في المنزل مقارنة بارتباطات الذكور الخارجية، إذ إن الذكور يفضلون النشاطات البدنية بينما الإناث يفضلن الأنشطة العقلية. وهذه النتيجة تتفق مع

References

- Abd Aljawad, I. (2017). The effect of using the self-questioning strategy on reading comprehension, motivation towards reading, and self-concept among eighth grade female students in Palestine. *Zarqa Journal of Research and Human Studies*, 17(1), 348-361.
- Abdullah, A. & Yunus, M. (2019). Students' Reading Motivation Across Gender and the Teachers' Perception in Malaysian Primary Classroom. *Modern Journal of Language Teaching Methods*, 9(4), 1-10.
- Al-Astal, A. (2010). *The level of reading and writing skills for sixth graders and its relationship to the recitation and memorization of the Noble Qur'an*. Unpublished Master's Thesis, The Islamic University, Palestine.
- Al-Dossary, F. (2016). *The level of motivation towards free reading among secondary school students in the State of Kuwait in the light of some variables*. Unpublished Master's Thesis, Al al-Bayt University, Jordan.
- Alhamdu, A. (2015). Interest and reading motivation. *PSIKIS-Jurnal Psikologi Islami*, 1(1), 1-10.
- AL-nasaar, S. (2006). Motivation to read and its relationship to some personal and cognitive variables among middle school students. *Journal of the College of Education*, Ain Shams University, 33, 129-198.
- Al-Omari, M. (2017). Activating the role of the school administration in encouraging middle school students in Riyadh to read freely from the point of view of the supervisors and teachers of those schools. *Journal of the College of Education, Al-Azhar University*, 176, 241-28.
- Al-Qurashi, W. (2015). *Administrative practices of secondary school principals in Taif and its relationship to teachers' achievement motivation*. Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia
- Alsaqiri, M. The level of motivation of a sample of secondary school students towards free reading in the light of some variables from their point of view. *Journal of Scientific Research in Education*, 20(1), 87-122.
- Alsheikh, N. & Elhoweris, H. (2011). United Arab Emirates (UAE) high school students' motivation to read in English as a foreign language. *International Journal of Language Studies (IJLS)*, 5, 4, 53-68.
- Alsubh, k. (2015). *The level of reading motivation in the light of the variables of gender, grade and level of achievement among basic stage students*. Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Jordan.
- Al-Suqairi, M. (2019): The level of motivation of a sample of high school students towards free reading in light of some variables from their point of view. *Journal of Scientific Research in Education*, 22, 87-122
- Alwan, A. & Al-Atiyat, K. (2010). The relationship between academic internal motivation and academic achievement among a sample of tenth grade students in the city of Ma'an in Jordan. *Journal of the Islamic University*, 18(2), 683-717.
- Arias, I. (2007). Selecting Reading Materials Wisely. *LETRAS*, 41, 131-151.
- Asriati, S., Qalbi, N., Marwiah, M. & Hamsinah, S. (2020). The Contribution of Reading Motivation in Social Collaboration Dimension to Students' Reading Comprehension. *Universal Journal of Educational Research*, 8(6), 2383-2390.
- Baki, Y. (2020). The Effect of 8th Graders' Reading Motivation on Their Motivation to Write. *International Online Journal of Educational Sciences*, 12(2), 302-323.
- Ceyhan, S. & Yildiz, M. (2021). The Effect of Interactive Reading Aloud on Student Reading Comprehension, Reading Motivation and Reading Fluency. *International Electronic Journal of Elementary Education*, 13(4), 421-431.
- Chan, L. (1994). Relationship of Motivation, Strategic Learning, and Reading Achievement in Grades 5, 7, and 9. *Journal of Experimental Education*, 62(4), 319-339.
- Dakhi, S. & Damanik, I. (2018). Students' Motivation in Reading English Text: A Qualitative Study in EFL Context. *Journal of English Teaching*, 4(2), 81-93.
- De Naeghel, J., Van Keer, H., Vansteenkiste, M. & Rosseel, Y. (2012). The relation between elementary students' recreational and academic reading motivation, reading frequency, engagement, and comprehension: A self-determination theory perspective. *Journal of Educational Psychology*, 104(4), 1006-1021.

- Espinoza, A. & Strasser, K. (2020). Is reading a feminine domain? The role of gender identity and stereotypes in reading motivation in Chile. *Social Psychology of Education*, 23, 861–890.
- Greenberg, D., Buggey, T. & Bond, C. (2002). *Video Self-Modeling as a Tool for Improving Oral Reading Fluency and Self-Confidence*. (ERIC Document Reproduction Service No. ED471091).
- Guthrie, J., Wigfield, A. & VonSecker, C. (2000). Effects of integrated instruction on motivation and strategy use in reading. *Journal of Educational Psychology*, 92(2), 331-341.
- Hairul, N., Ahmadi, M. & Pourhossein, A. (2012). The role of reciprocal teaching strategy as an important factor of improving reading motivation. *Elixir educational technology*, 53(3), 11836-11841.
- Howard, V. (2010). Teacher-peer influences on young teen readers an emerging taxonomy. *Young Adult Library Services*, 8(2), 34-41.
- Jdetawi, F., Noah, A. & bdelghani, Q. (2011). The relationship between motivation and learning to read and write among sixth graders in the Hashemite Kingdom of Jordan. *Journal of Islamic and Educational Education*, 3(11), 13-28.
- Kaya, E. (2015). The Role of Reading Skills on Reading Comprehension Ability of Turkish EFL Students. *Üniversitepark Bilten*, 4(1-2), 37-51.
- Khudair, R. & Abu Ghazal, M. (2016). Reading motivation and its relationship to the social classroom environment among middle school students in Irbid Governorate. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 12(3), 375-396.
- Klauda, S. (2009). The Role of Parents in Adolescents' Reading Motivation and Activity. *Educ Psychol Rev*, 21, 325–363.
- Komiyama, R. & Mcmorris, A. (2017). Examining International Students' Motivation to Read in English From a Self-Determination Theory Perspective. *The Catesol Journal*, 29(2), 61-80.
- Leppänen, U., Aunola, K. & Nurmi, J. (2005). Beginning readers' reading performance and reading habits. *Journal of Research in Reading*, 28(4), 383-399.
- Mcgeown, S. (2015). Sex or gender identity? Understanding children's reading choices and motivation. *Journal of Research in Reading*, 38(1), 35–46.
- McGeown, S., Goodwin, H., Henderson, N. & Wright, P. (2012). Gender differences in reading motivation: Does sex or gender identity provide a better account?. *Journal of Research in Reading*, 35(3), 328-336.
- Nofal, M. (2019). The effectiveness of a counseling program based on the ARCS model in developing the motivation to learn among a sample of third intermediate grade students in the Kingdom of Saudi Arabia. *An-Najah University Journal of Research: Humanities*, 33(9), 1567-1602.
- Orellana, P., Melo, C., Baldwin, P., De Julio, S. & Pezoa, J. (2020). The relationship between motivation to read and reading comprehension in Chilean elementary students. *Reading and Writing*, 33, 2437–2458.
- Ozturk, M. & Aydogmus, M. (2021). Relational Assessment of Metacognitive Reading Strategies and Reading Motivation. *International Journal of Progressive Education*, 17(1), 357-375.
- Rabigh, R. (2018). Reading initiatives as tools to achieve sustainable cognitive development: The Arab Reading Challenge Initiative: a case study. *Research Journal in Library and Information Science: Cairo University*, 20, 262-227
- Reeve, J., Deci, E. & Ryan, R. (2004). *Self-determination theory: A dialectical framework for understanding socio-cultural influences on student motivation*. North Carolina: Information Age Press.
- Ryan, R. & Deci, E. (2000). Intrinsic and extrinsic motivations: Classroom definitions and new directions. *Contemporary Educational Psychology*, 25(1), 54-67.
- San Sone, C. & Harackiewicz, J. (2000). *Controversies and Directions. Intrinsic Motivation and Extrinsic Motivation*. San Diego: Academic Press.
- Scott, L. & Saaiman, E. (2016). Promoting reading skills or wasting time? Students' perceived benefits of reading in an intermediary programme at the Vaal University of Technology'. *Reading & Writing* 7(1), 1-11.
- Shoab, A. & Asfour, I. (2017). Reading motivation and its relationship to reading self-efficacy and reading anxiety among students with learning difficulties. *Journal of Psychological and Educational Sciences*, 4(2), 8-30.

- Ulper, H. (2011). The motivational factors for reading in terms of students. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 11(2), 954-960.
- Wang, J. & Guthrie, J. (2004). Modeling the effects of intrinsic motivation, extrinsic motivation, amount of reading, and past reading achievement on text comprehension between U.S. and Chinese students. *Reading Research Quarterly*, 39(2), 162 -186.
- Wigfield, A. & Guthrie, J. (1997). Relations of children's motivation for reading to the amount and breadth of their reading. *Journal of Educational Psychology*, 89(3), 420-432.
- Zhang, J., Li, M., Yee, D., Park, B., Bohrnstedt, G. & Broer, M. (2020). *Reading Motivation, Reading Achievement, and Reading Achievement Gaps: Evidence from the NAEP 2015 Reading Assessment*. Washington: American Institutes for Research.